

Distr.: General
21 September 2001
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس الأمانة المؤقتة لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، أن
أطلب إليكم تعميم الإعلان المرفق الصادر عن رؤساء دول أمريكا الوسطى بشأن
مناهضة الإرهاب، بوصفه وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة
(انظر المرفق).

(توقيع) إدموندو أوريانا
السفير

مرفق للرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

إعلان

أمريكا الوسطى تقف صفا واحدا في مواجهة الإرهاب

إن رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس وممثل رئيس وزراء بليز، المجتمعين، في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، في المدرسة الزراعية لعموم أمريكا "الزامورانو"، التي تقع في جمهورية هندوراس وتعد مثالا على الأعمال السخية التي تضطلع بها الولايات المتحدة من أجل تنمية المناطق الريفية في أمريكا الوسطى، يتقدمون بالإعلان التالي:

١ - يؤكد الرؤساء من جديد إدانتهم الشديدة لأعمال الإرهاب أيا كان شكلها، إذ أنها الأشد قسوة وخسة من بين الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، كما أنها تشكل تعديا على السلام والأمن الدوليين.

٢ - يعرب الرؤساء لشعب وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، في مواجهة الأعمال البشعة التي ارتكبت مؤخرا ضد هذا الشعب وهذه الحكومة وتقديرا للمساعدات العميقة السخية التي يقدمها هذا البلد لمنطقتنا من أجل توطيد السلام والديمقراطية، عن أصدق مشاعر الأسف والتضامن، وكذلك عن عزمهم الراسخ على التعاون والمساعدة في اعتماد وتنفيذ تدابير ترمي إلى معاقبة المسؤولين عن هذا العمل، وفقا لقواعد القانون الدولي.

٣ - إن المحنة التي ألمت بمجتمع الولايات المتحدة هي محنة مشتركة بالنظر إلى أن الموقع الذي شهد هذه المأساة كان يضم العديدين من مواطني أمريكا الوسطى.

٤ - تعرب شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى عن ألمها لفقدان مثل هذا العدد من الضحايا وتشاطر أسر الضحايا أحزانها. وتعرب في هذا الصدد عن الأمل في أن تنجح جهود الإنقاذ والبحث عن المفقودين وتوفير الاحتياجات الأساسية الناشئة عن هذه الحالة الطارئة في إعادة الأمور إلى حالتها الطبيعية في أسرع وقت.

٥ - يؤيد الرؤساء التصريحات التي أدلى بها مؤخرا الرئيس جورج دبليو بوش، والتي أوضح فيها بمنتهى الحكمة أن الحرب الوحشية ليست موجهة ضد الإسلام وإنما تقتصر على الجماعات والفصائل المتطرفة التي تتخذ من العنف منهجا للحياة. ويدرك الرؤساء أن أعمال الإرهاب هذه قد خلقت حالة من الرعب ومن الغضب

المشروع في الوقت نفسه، وأدت كذلك إلى تفعيل نظم الأمن. ومن ثم، يرى رؤساء دول أمريكا الوسطى أنه ينبغي التعامل مع هذه الظروف الخاصة التي تؤثر على الإنسانية برمتها على نحو يفسح المجال أمام إرساء التسامح والعلاقات الطيبة وزيادتها بين الثقافات والأديان والأعراق والأمم المختلفة، بما يعكس التنوع الثري للإنسانية.

٦ - يكرر الرؤساء ما أعرب عنه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في القرار ١٣٦٨ (٢٠٠١)، المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الذي يناشد بموجبه المجلس جميع الدول أن تتعاون على وجه الاستعجال في تقديم مدبري هذه الهجمات الإرهابية ومنظميها والمشاركين فيها إلى العدالة.

٧ - ستضطلع بالمثل حكوماتنا على وجه السرعة، وتحت إشراف منظمة الدول الأمريكية، برعاية اجتماعات تتناول موضوع "الإرهاب بوصفه تهديداً للديمقراطية والأمن في نصف الكرة الأرضية"، والمشاركة في هذه الاجتماعات، وإبداء التضامن مع الولايات المتحدة الأمريكية. ونحن نرى أن هذه الاجتماعات من شأنها أن تفيد في تحليل الحالة الراهنة ووضع تدابير محددة ذات طابع وطني وثنائي ومتعدد الأطراف من أجل تقليص أوجه الضعف التي تتسم بها بلداننا ومجتمعاتنا في مواجهة هذا التهديد الجديد، وكذلك في تعزيز القدرة المؤسسية وتحسين الآليات اللازمة من أجل منع الإرهاب ومحاربتة والقضاء عليه.

٨ - يطالب رؤساء بلدان أمريكا الوسطى جميع المنظمات السياسية التي تقيم علاقات مع منظمات إرهابية بأن تقطعها على الفور. فهذه العلاقات تسعى إلى إضفاء الشرعية على الإرهاب الدولي وقد تؤدي إلى استخدام أراضي أمريكا الوسطى نقطة لدعم العمليات الإرهابية.

٩ - لضمان إحداث نتائج فورية داخل بلداننا وخارجها، اتخذنا التدابير التالية:

(أ) تحسين وتسريع آليات تبادل المعلومات فيما بيننا وكذلك مع الولايات المتحدة وغيرها من المؤسسات الوطنية والإقليمية والمتعددة الأطراف، بشأن العمليات الإرهابية المحتملة؛

(ب) تعزيز الأمن على الحدود وفي الموانئ والمطارات بالمنطقة؛

(ج) بذل قصارى الجهود لمراقبة تدفق موجات المهاجرين وتوخي الحذر بشأنها من أجل كشف تحركات أي أشخاص لهم علاقة بالإرهاب؛

- (د) تنسيق الجهود من أجل منع استخدام الجماعات الإرهابية أيا كان مصدرها أو أيديولوجيتها، لأراضي أمريكا الوسطى؛
- (هـ) العمل على تعزيز القانون الجنائي من أجل تجريم الارتباط بالجماعات الإرهابية أو الأشخاص الإرهابيين والسماح بتجميد بل وربما مصادرة الموارد المالية الموجودة في حوزة شبكات الإرهابيين أو الجماعات الإرهابية؛
- (و) إدانة أي صلة قائمة بين جماعات أو قطاعات من منطقة أمريكا الوسطى والإرهاب الدولي إدانة شديدة؛
- (ز) حث الأنظمة التشريعية والقضائية في بلدان المنطقة على تنفيذ القوانين التي تسمح بمحاكمة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية ومعاقبتهم. ووضع الآليات اللازمة للإسراع بتسليم المجرمين إلى الدول التي تطالب بتسليمهم؛
- (ح) كفالة الإنفاذ الكامل للصكوك الإقليمية والدولية ذات الصلة، ولا سيما اتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات لعام ١٩٧٠، واتفاقية منع الأعمال الإرهابية التي تأخذ شكل جرائم ضد الأشخاص والابتزاز المتصل بها، التي لها أهمية دولية، والمعاقبة عليها لعام ١٩٧١، واتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني لعام ١٩٧١، واتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون، والمعاقبة عليها لعام ١٩٧٣، واتفاقية مناهضة أخذ الرهائن لعام ١٩٧٩.
- ١٠ - يجب أن تنفذ التدابير المذكورة أعلاه تنفيذا فوريا من لدن المؤسسات الإقليمية، ولذلك، يقرر الرؤساء ما يلي:
- (أ) دعوة لجنة الأمن بأمريكا الوسطى إلى عقد اجتماع طارئ لتقييم خيارات الإجراءات الإقليمية؛
- (ب) الدعوة إلى عقد اجتماع لقادة الشرطة المدنية الوطنية بأمريكا الوسطى والمؤسسات المسؤولة عن تدفقات المهاجرين إلى المنطقة؛
- (ج) قيام رؤساء الدول الأعضاء بالدعوة إلى عقد مؤتمر القوات المسلحة بأمريكا الوسطى للاتفاق على وضع وحدة الشؤون الإنسانية والانفاذ رهن إشارة الولايات المتحدة.

ويعرب الرؤساء من جديد عن أملهم في نشوء عالم جديد يلتزم بأسمى قيم ومبادئ
التعايش المتحضر الحر الديمقراطي السلمي.

(توقيع) ميغيل أنخيل رودريغيس إيتشيفيريا رئيس كوستاريكا	(توقيع) فرانسيسكو غيromo فلوريس بيريس رئيس السلفادور
---	---

(توقيع) كارلوس روبرتو فلوريس فاكوسي رئيس هندوراس	(توقيع) ألفونسو بورتينو كابيرا رئيس غواتيمالا
---	--

(توقيع) أرنولدو ألان لاكايو رئيس نيكاراغوا	(توقيع) مويسيس كال ممثل رئيس وزراء بليز
---	--
